

CBD

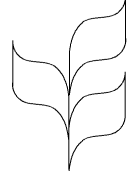


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/4/3
19 February
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

قبة المتعلقة

بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع

مونتريال ، كندا

٢١-٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩

البند ٣ ٢ من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير مرحلي عن تنفيذ برامج العمل المتعلقة

بالمجالات الموضوعية : التنوع البيولوجي في المياه الداخلية ، والمناطق البحرية

والساحلية ، وفي الزراعة والغابات

تقرير من الأمين التنفيذي

١- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة بغرض مساعدة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) علي أن تنتظر فيما أحرز في تقدم في تنفيذ برامج العمل في المجالات الموضوعية الحالية للاتفاقية : التنوع البيولوجي في المياه الداخلية والمناطق الساحلية والبحرية وفي الزراعة والغابات .

٢- تغطي هذه المذكرة الفترة ما بين الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف (براتسلافا ، أيار/مايو ١٩٩٨) والاجتماع الرابع " لل هفمعتت" . وهي تشمل جزءا من البرامج الموضوعية المختلفة وجزءاً آخر عن المسائل المشتركة بين البرامج الأربعة ، أي جدول الخبراء والأنشطة التي يجري تنفيذها بالتشارك مع آلية غرفة تبادل المعلومات أو من خلال تلك الآلية . وهناك أيضا في هذه المذكرة جزء أخير عن الخيارات المتاحة لاتخاذ التوصيات .

الجزء الأول تنفيذ برامج العمل الموضوعية
ألف برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي في المياه الداخلية

٣- أن هذا القسم من الوثيقة يقدم تقريراً عما يلي : تنفيذ المقرر ٤/٤ الخاص بالتنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، والخيارات للصيانة والاستعمال المستدام ؛ برنامج عمل هفمعتت في هذا المجال وما يتعلق به من إطار زمني ، كما جاء ذلك في المرفق الأول الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ ، والمرفق الثاني من المقرر ٤/٤ علي التوالي ؛ تقديم معلومات عن الموضوعات التي تنشأ عن المقرر ٤/٤ من الأطراف والحكومات والمنظمات الوطنية والدولية ؛ وتنفيذ خطة العمل المشتركة مع اتفاقية الأراضي الرطبة . أما الخيارات للتوصيات التي تقدمها ال هفمعتت فهي واردة في قسم علي حدة في هذه الوثيقة .

٣- طلبت الفقرة ٨ من المقرر ٤/٤ من ال هفمعتت أن تقوم بما يلي :

(ا) تنفيذ برنامج العمل فيما يتعلق بالمهام المتصلة به المذكورة في المرفقين الأول والثاني بالمقرر الحالي ، علي أن تؤخذ في الحسبان المقررات التي اتخذت في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، والجدول الزمني الوارد في المرفق الثاني بالمقرر الحالي ، علي أن يخضع ذلك لتعديل الجدول الزمني للبدء فوراً في وضع مبادئ توجيهية إقليمية للتقييم العاجل الخاص بالدول الجزرية الصغيرة ولتقديم تقرير عما يحرز من تقدم إلي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس .

(ب) تدرج ، حسب اقتضاء الحال نتيجة الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة عن النهج الاستراتيجية لإدارة المياه العذبة في برنامج عملها ثم يقدم تقريراً عن ذلك إلي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس .

(ج) مواصلة الإحاطة ببرنامج العمل المعتمد ونتائجه ، ومتابعة ما يتاح من فرص للتعاون مع لجنة الشؤون العلمية والاستعراض التقني المنبثقة عن اتفاقية الأراضي الرطبة.

٥- فيما يتعلق بالفقرة (ج) أعلاه ، تم إبلاغ الأمانة أن مقراً قد صيغ كي ينظر فيه في الاجتماع القادم للجنة رمسار الدائمة المقرر عقده بكوستاريكا في أيار/مايو ١٩٩٩ . ويتعلق ذلك ببعض التغييرات المقترحة في العضوية وفي عمليات لجنة الشؤون العلمية والاستعراض التقني المنبثقة عن اتفاقية الأراضي الرطبة . بما في ذلك توصية بأن تعتبر رئاسة ال هفمعتت المنبثقة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مراقباً دائماً لدى لجنة الشؤون العلمية والاستعراض التقني ، لتشجيع التعاون وبذل الجهود المتضافرة بين خطوات الهيئتين الخبيرتين .

٦- يقول المرفق الأول ، الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ ، من المقرر الآنف الذكر بأنه ينبغي وضع برنامج عمل للهفمعتت في تعاون مع الهيئات المعنية والحكومات والأطراف ذات الصلة ، وينبغي أن تركز خطة العمل هذه علي الجهود الجارية لصيانة النظام الإيكولوجي للمياه الداخلية . وينبغي أن تشمل خطة العمل هذه

عناصر يتبينها مؤتمر الأطراف ؛ وقد وضع مؤتمر الأطراف أيضاً إطاراً زمنياً محتملاً لبرنامج عمل يتعلق بأنشطة الـ هفمعتت.

٧- في الفقرة ١٠ من المقرر ٤/٤ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي تسهيل برنامج العمل المبينة خطوطه العريضة في ذلك المقرر ، بما فيه مرفقاه الأول والثاني ، والبدء في تجميع معلومات ودراسات حالات تستعملها الـ هفمعتت في معالجة الفقرتين ٨ (أ) و (ج) من المرفق الأول بذلك المقرر .

٨- في ضوء الفقرة ١٠ ، أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالاتفاقية ، وإلى المنظمات ذات الصلة ، يدعو بها إلى تقديم ما يلزم من معلومات ودراسات حالات وإسهامات لمساعدة الأمانة علي تقييم الوضع القائم والاتجاهات الخاصة بالتنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية وتبين الخيارات للحفظ والاستعمال المستدام . وإلى الآن ، قدمت المعلومات كل من بلجيكا والاتحاد العالمي للصيانة ورابطة دول جنوب شرق آسيا .

٩- أبلغ المعهد الملكي للعلوم الطبيعية ببلجيكا الأمين التنفيذي عن دراسة أجريت علي الصعيد الوطني لتقييم النسبة المئوية من الضحايا في الحيوانات البرية من جراء المرور علي الطرق . أما الاتحاد العالمي للصيانة ، بوصفه منظمة شريكة في اتفاقية الأراضي الرطبة ، فهو يؤيد برنامج العمل المشترك بين مسار واتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، وأعلن الاتحاد اهتمامه بمساعدة "هفمعتت" في الموضوعات الواردة في الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ (جيم) ، من المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ ، علي أن تستمد المعلومات ودراسات الحالات من محفظة الاتحاد العالمي للصيانة من مشروعات التدليل الميداني . وقامت رابطة أمم جنوب شرق آسيا بإبلاغ الأمين التنفيذي المشروعات والبرامج التي وضعتها الرابطة مساندة للصيانة والاستعمال المستدام للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية .

١٠- أن مؤتمر الأطراف ، بموجب الفقرة ٤ من المقرر ٤/٤ ، قد شجع علي تنفيذ خطة العمل المشتركة مع اتفاقية الأراضي الرطبة ، كما أوصي بذلك مؤتمر الأطراف في مقرره ٢١/٣ ، والـ "هفمعتت" في توصيها ١/٣ ، الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة (ب) ، وهي التوصية التي ساندتها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع بوصفها إطار عمل لتعزيز التعاون بين الاتفاقيتين من خلال المقرر ١٥/٤ .

١١- سيقوم اجتماع مسار القادم " مؤتمر الأطراف ٧ " بتعزيز خطة العمل المشتركة مع الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي ويساعد "هفمعتت" علي تطوير خطة العمل كما جاءت في الجزء ألف ، القسم الثاني ، الفقرة ٨ من المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ ، حول البنود الآتية :

الوضع القائم والاتجاهات

فيما يتعلق بالفقرة ٨ (ألف) يتضمن اجتماع مسار القادم استعراضاً عالمياً للموارد من الأراضي الرطبة وللأولويات لوضع قائمة جرد الأراضي الرطبة في المستقبل ، يقدم في إطار الدورة

التقنية الرابعة " أدوات لتقييم قيمة الأراضي الرطبة وللاعترااف بتلك القيمة " وهي الدورة الداخلية في جدول أعمال "رمسار مؤتمر الأطراف ٧ " . وسوف تقدم النتيجة النهائية لهذا التقرير إلي الاجتماع الرابع لـ "هفمعتت" .

فيما يتعلق بالفقرة ٨ (ب) فإن الدورة التقنية الرابعة لـ "رمسار مؤتمر الأطراف ٧ " التي عنوانها "أدوات لتقييم قيمة الأراضي الرطبة والاعترااف بتلك القيمة " تشمل تحليلاً خاصاً للأنواع التي تعتبر بمثابة مؤشرات ومبادئ توجيهية في سبيل التقييم السريع للأراضي الرطبة والموارد المائية ، من وجهة نظر التنوع البيولوجي والمهام الإيكولوجية / الهيدرولوجية .

الحفظ والاستعمال المستدام

فيما يتعلق بالفقرة ٨ (ج) ، فإن الدورة التقنية الأولى حول " رمسار والماء " لمؤتمر الأطراف رمسار - ٧ سوف ينظر في الدروس المستفادة من الإدارة المتكاملة للخطوط الفاصلة بين مياه الأمطار والإدارة المتكاملة لأحواض الأنهر . وبصفة خاصة سوف تنتظر هذه الدورة من " رمسار مؤتمر الأطراف ٧ " في النهج القائم علي أساس النظام الإيكولوجي بقدر الإمكان .

فيما يتعلق بالنقطة (٣) في الفقرة ٨ (ج) ، فإن الدورة التقنية الرابعة لمؤتمر أطراف رمسار ٧ سوف تشمل " تقييم الآثار الاستراتيجية والبيئية والاجتماعية " كأداة لتقييم قيم الأراضي الرطبة والاعترااف بتلك القيم .

فيما يتعلق بالنقطة (٤) من الفقرة ٨ (ج) ، فإن الدورة التقنية الثانية لمؤتمر أطراف رمسار ٧ حول " التخطيط الوطني لحفظ الأراضي الرطبة واستعمالها الحكيم " سوف تنتظر في الاستصلاح باعتباره عنصراً من التخطيط الوطني لحفظ الأراضي الرطبة واستعمالها علي نحو حكيم .

فيما يتعلق بالنقطة (٦) من الفقرة ٨ (ج) ، فإن وقع الأنواع الغريبة المجتاحة سيكون موضوعاً لإحدى الأوراق الرئيسية التي ستقدم إلي "مؤتمر أطراف رمسار - ٧ "

١٢- فيما يتعلق بالفقرة ٨ (د) فإن الدورة الرابعة التقنية (لمؤتمر أطراف رمسار - ٧ يهدف جدول أعمالها الخاص بـ " أدوات لتقييم قيم الأراضي الرطبة والاعترااف بتلك القيم " يهدف إلي الاعتراف بمهام وخدمات الأراضي الرطبة وقياس الآثار الاجتماعية الناشئة عن تدهور الموارد المائية . كما أنه سيكون هناك ، في إطار الدورة التقنية الثالثة لمؤتمر أطراف رمسار - ٧ فيما يتعلق بالموضوع الذي عنوانه "إشراك الأهالي المحليين من جميع المستويات " سيكون هناك استعراض للحوافز المالية وغيرها في سبيل صيانة الأراضي الرطبة واستعمالها علي النحو الحكيم .

١٣- في الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة ٦ من المقرر ٤/٤ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي وهفمعتت توجيه عناية خاصة إلى التعاون المبكر مع الدول الجزرية الصغيرة في وضع منهجيات للتقييم العاجل ، تسليماً بالتهديدات الفورية للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ولما يرتبط بها من تنوع بيولوجي ، في الدول الجزرية الصغيرة .

١٤- في الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة ٧ من ذلك المقرر ، الذي يعترف بأن أراضي بعض الدول يوجد فيها أنظمة إيكولوجية للمياه الداخلية تعاني من كوارث إيكولوجية ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ومن هفمعتت توجيه عناية خاصة إلى التعاون المبكر في تقييم تلك الكوارث وأنشطة التخفيف منها وفي القيام بوضع منهجيات عاجلة للتقييم داخل تلك الدول .

١٥- أن اتفاقية مسار تعترف بالأهمية الخاصة للدول الجزرية الصغيرة في خططها الاستراتيجية . وقد أنتجت مسار كتيبا عن الدول الجزرية الصغيرة ومن المتوقع أن تكون هناك مشاركة قوية من ممثلي تلك الدول في مؤتمر أطراف مسار - ٧ .

١٦- في إطار التعاون مع المنظمات الأخرى حضرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الاجتماع الثامن للجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات المعنية بتوريد المياه والشؤون الصحية ، وبالدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التابعة للـ ACC التي عقدت في بيروت بلبنان من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ ، لمتابعة المسائل التي عالجتها اللجنة الفرعية للـ ACC وللمشاركة الفعالة في عملها ولإبلاغ اللجنة الفرعية ما يتعلق بالمقرر ٤/٤ الخاص بالتنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . وقامت أمانة اللجنة الفرعية المذكورة في الاجتماع بالتنويه بأهمية منظور التنوع البيولوجي وأيدت إدراجه في عملية القيام بأنشطة الـ ACC بشأن الموارد المائية . وعلى أثر الاجتماع ومناقشة البنود المختلفة ، قدمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى اللجنة الفرعية للـ ACC تحديثاً للمعلومات الخاصة بالمياه الداخلية والدول النامية الجزرية الصغيرة ، على أساس المقرر ٤/٤ ، وذلك إسهاماً في تقرير الأمين العام حول ما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة . ثم أن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، من خلال اللجنة الفرعية للـ ACC ، قدمت إسهاماتها في تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة المبدولة من الأراضي اليابسة . ومن المتوقع قيام تعاون مع منظمات أخرى شريكة للجنة الفرعية للـ ACC خصوصاً فيما يتعلق بتدابير التنسيق التي تتخذ متابعة لمقررات الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة (نيويورك ، ٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ١٩٩٨ ،) بما فيها في ذلك تجميع التقييمات الخاصة بالمياه العذبة .

باء - برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي

أولاً - تكليف جاكارتا وبرنامج عمله

١٧- من خلال المقرر ٥/٤ أقر مؤتمر الأطراف برنامج عمل يمتد علي عدة سنوات لتنفيذ تكليف جاكارتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي .

١٨- وبينما تقوم الأمانة بتنسيق تنفيذ الأنشطة المختلفة المتعلقة بالعناصر الستة المبينة في برنامج العمل ، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الشريكة إلا أن النهوض بتكليف جاكارتا وبرنامج عمله يظل موضوعا له أسبقية في عمل الأمانة .

١٩- وتحقيق لهذا الغرض ، وعلي المستوي الإقليمي حضرت الأمانة الأحداث الآتية وساهمت فيها : (١) ورشة عمل بشأن نهج النظام الإيكولوجي في إدارة وحماية بحر الشمال ، (أسلو ، النرويج ، في حزيران/يونيه ١٩٩٨) . وبهذه المناسبة قدمت الأمانة وثيقة عن "نهج النظام الإيكولوجي : تطور المفهوم والخبرات في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي " بقصد النهوض بمفهوم نهج النظام الإيكولوجي ، وإمكانية تطبيقه علي بحر الشمال وتنفيذه . وكانت هذه الورشة محاولة ناجحة لاختبار مبادئ ملاوي بشأن نهج النظام الإيكولوجي ، مع التركيز بصفة خاصة علي البيئة البحرية والساحلية لبحر الشمال . ومن المتوقع أن يقدم تقرير الورشة المذكورة من حكومة النرويج إلي الاجتماع الرابع للـ هفمعتت . (٢) ورشة عمل عن التنوع البيولوجي البحري في منطقة الكاريبي (خليج مونتيجو ، جامايكا ، تشرين الأول /أكتوبر ١٩٩٨) .

٢٠- وبهذه المناسبة قدمت الأمانة ورقة عن دور الاتفاقية في معالجة الضغوط الرئيسية علي الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، بقصد النهوض بتنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي في منطقة الكاريبي الأوسع نطاقا .

٢١- أن الأمانة ممتنة جدا لحكومة السويد علي إسهامها نحو تنفيذ تكليف جاكارتا ، وبصفة خاصة بفضل إتاحتها خبيراً رئيسياً للمعاونة علي النهوض بالتكليف وبرنامج عمله في المنتديات الدولية والإقليمية المختلفة . قد سمح هذا الإسهام للأمانة بأن تنهض بالتكليف وبرنامج عمله في الاجتماعين الإقليميين الآتيين :

(١) اللجنة الاستشارية لحماية البحر التي يرمز إليها بلفظ (أكوبس) - مؤتمر جنوب أفريقيا للتعاون من أجل تنمية وحماية البيئة البحرية والساحلية في أفريقيا جنوب الصحراء (كيب تاون ، جنوب أفريقيا ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨) .

(٢) الندوة الدولية عن إدارة النظم الإيكولوجية البحرية المدارية التي نظمتها مبادرة الجرف المرجاني الدولية (تاونزفيل ، أستراليا ، تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨) ؛ و .

٢٢- تم إبلاغ الأمانة مؤخرا عن إمكان إنشاء مبادرة مشتركة بين حكومة السويد وحكومة إندونيسيا للمساعدة علي النهوض والتفويض في مجال تكليف جاكارتا وبرنامج عمله . وسوف تعقد مشاوره في جاكارتا بين الحكومتين في آذار/مارس ١٩٩٩ ، لاستكشاف منهجيات تلك المبادرة المشتركة .

٢٣- خلال الفترة فيما بين الدورات ، ترغب الأمانة في النهوض بتكليف جاكارتا وبرنامج عمله إلي حد أبعد علي المستوي الإقليمي . وفي إطار بروتوكول التنوع البيولوجي وإنشاء مناطق محمية خاصة ، وهو الإطار الذي تعمل فيه المنظمة الإقليمية في تحضيراتها التمهيدية لحماية البيئة البحرية ، ستقدم الأمانة مساعدة علي إدراج أحكام تكليف جاكارتا في البروتوكول الآنف الذكر . ونحو هذه الغاية سيعقد في الكويت أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ اجتماع أول ، دعيت الأمانة إلي الإسهام فيه .

٢٤- وعلي المستوي العالمي حضرت الأمانة الورشة العملية الثانية للمحيطات في لندن بالمملكة المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ، في سبيل النهوض بالنظر في تكليف جاكارتا وبرنامج عمله في عملية استعراض الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١ ، بشأن المحيطات والبحار ، الذي يجري تنفيذه علي يد لجنة التنمية المستدامة وكانت ورشة لندن العملية حدثا هاما بين الدورات من أحداث تلك اللجنة ، قبل دورتها السابعة ، وتعقد في نيويورك من ١ إلي ٥ آذار/مارس ١٩٩٩ . وقدمت الأمانة إسهاما بشأن تكليف جاكارتا ، وسوف تسهم في اجتماع الفريق العامل بين الدورات التابع للجنة المذكورة ، المعني بالمحيطات والبحار والدول النامية الجزرية الصغيرة ، وكذلك في اجتماع اللجنة المذكورة السابع .

٢٥- في تموز/يوليو ١٩٩٨ ، بمناسبة برنامج تدريب دولي بشأن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة عن قانون البحار وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ، والمصمم لكادر البلدان النامية (جامعة دلهوزي ، بهالفكس ، كندا) ، ألقت الأمانة محاضرة حول الاتفاقية وتكليف جاكارتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي . ويتولى تنظيم هذا البرنامج الدولي المعهد الدولي للمحيطات وكندا .

ثانيا- التعاون مع الاتفاقيات العالمية والإقليمية ، ومع المنظمات والمبادرات

الشريكة ، وتنفيذ برنامج العمل من خلال تلك

المنظمات والمبادرات

٢٦- أرسل الأمين التنفيذي المقرر ٥/٤ إلي مختلف المنظمات والهيئات المعنية . وقد قام الأمين التنفيذي ، عند أرسله ذلك المقرر ، باستعراض النظر إلي الدعوة الصادرة عن مؤتمر الأطراف إلي المنظمات والهيئات المعنية للمشاركة والإسهام في تنفيذ الاتفاقية . وأشار كذلك إلي الدعوة إلي المنظمات /الهيئات/الاتفاقيات الإقليمية بتنسيق أنشطتها المتعلقة ببرنامج العمل ، وشجع المنظمات /الهيئات الحكومية الدولية المعنية ببرنامج العمل علي تنفيذ ذلك البرنامج .

٢٧- أجاب عدد ملحوظ من المنظمات إلى تلك الدعوة وكانت جميع الإجابات إيجابية . وبالإضافة إلى تلك المنظمات التي تساعد فعلا علي تنفيذ العناصر المحددة من برنامج العمل (كما يجئ ذلك في القسم التالي) فإن عددا من المنظمات كررت عن الإعراب عن استعدادها لمساندة الجوانب العامة لتكليف جاكركتا . ثم أن عدة منظمات لم تكن قد دخلت في التعاون مع الأمانة من قبل قد أعربت عن اهتمامها بهذا الدخول . والأمانة في سبيل تبين العناصر والمنهجيات للتعاون مع تلك المنظمات .

٢٨- أن التعاون مع اتفاقية الأراضي الرطبة (اتفاقية رمسار) في مجال التنوع البيولوجي الساحلي ، مستمر في الإطار الأوسع في برنامج العمل المشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي ورمسار (أنظر المقرر ٤/٤ بشأن التنوع البيولوجي في المياه الداخلية) . والخطوات المحددة في المجال الساحلي منذ مساندة مؤتمر الأطراف الرابع لبرنامج العمل المشترك تشمل ما يلي : دراسة عن الأنواع الغريبة في مناطق المياه الداخلية والسواحل ، التي تغطيها اتفاقية رمسار ، أعدت للاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رمسار ، الذي سوف تستعمل نتائجه في العمل المتعلق بالأنواع الأجنبية في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ؛ واستراتيجية لربط برنامج العمل المشترك ببرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الصغيرة الجزرية النامية (بربادوس ، ١٩٩٤) . وسوف تحضر الأمانة الاجتماع الإقليمي لآسيا كلها لاتفاقية رمسار (مانبلا ، الفلبين ، شباط/فبراير ١٩٩٩) كي تستكشف علي وجه التحديد كيفية توسيع التعاون في منطقة التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، سواء في المنطقة أو علي النطاق العالمي .

٢٩- أن التعاون مستمر مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار . ومن المزمع إجراء مشاورة غير رسمية بين أمانتي الاتفاقيتين في آذار/مارس ١٩٩٩ . وسوف تشمل مجالات التعاون الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية ، والمناطق البحرية المحمية ، وموضوع الاستكشاف البيولوجي لموارد أعماق البحار . وتقوم الأمانة أيضا برصد وثيق لعمل السلطة الدولية لقاع البحار في المجالات المتصلة بالاتفاقية . وقد أسهمت الأمانة ، من خلال إدارة الأمم المتحدة الآتفة الذكر في وضع تقرير الأمين العام بشأن المحيطات وقانون البحار إلي الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

٣٠- تم تدبير مشاورة غير رسمية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بين الأمانة ولجنة هلسنكي وكانت اللجنة تعمل بالنيابة عن اتفاقية هلسنكي . وقد تبينت لجنة هلسنكي روابط تعاونية في جميع المجالات تقريبا التي يغطيها برنامج عمل تكليف جاكركتا . ومن المفروض أن ينظر الاجتماع العشرون للجنة هلسنكي في اقتراحها ، في آذار/مارس ١٩٩٩ . وستقوم اللجنة بإبلاغ الأمين التنفيذي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ما يجري من مداولات في لجنة هلسنكي .

٣١- أما لجنة أوصلو - باريس (أوسبار) التي تصرف شؤون الاتفاقية المتعلقة بحماية البيئة البحرية في شمال شرق الأطلنطي ، فقدمت إلي الأمانة استجابة مفصلة عن الطريقة التي تعالج بها اللجنة فعلا كثيرا من الأحكام الواردة في تكليف جاكركتا وبرنامج عمله . وقد أقرت اللجنة المرفق الخامس باتفاقية أوسبار ، الذي يعالج

موضوعات حماية وصيانة الأنظمة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي للمنطقة البحرية وأقرت استراتيجية محددة لتنفيذ المرفق الخامس . وسوف يستمر التنسيق بين الأمانتين من خلال تبادل المعلومات علي أساس منتظم .

٣٢- فيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات الشريكة في منطقة المحيط الهادئ ، قدمت اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ إلي الأمانة قائمة بالأنشطة الممكنة المتعلقة ببرنامج عمل تكليف جاكارتا ، التي ينبغي القيام بها بالتشارك في المستقبل القريب ، علي غرار اجتماع الخبراء المعنيين بالأنواع الأجنبية ، وهو الاجتماع التي نظمتها اللجنة الدائمة المذكورة وأمانة الاتفاقية في مدينة في فينيا دلمار ، بشيلي ، في أيلول /سبتمبر ١٩٩٨ . وقد تبين أن الأمانة مجالات يمكن القيام فيها بعمل مشترك ، بما فيها مجال المناطق المحمية البحرية والساحلية ، (وضع إرشادات للمناطق المتكاملة البحرية والساحلية ؛ وتنفيذ شبكة إقليمية من المناطق المحمية البحرية والساحلية ؛ و تدريب المديرين العاملين في تلك المناطق ، وتنظيم ورشة عملية بشأن آثار الزراعة البحرية علي البيئات المتاخمة البحرية والساحلية في جنوب شرق المحيط الهادئ) . وفي الوقت الحاضر لا تزال هذه الموضوعات قيد المناقشة بين المنظمين .

٣٣- قدمت أمانة اتفاقية قرطاجينه إلي أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معلومات عن أنشطتها المتعلقة بالموضوعات البحرية والساحلية ، وهي تهدف إلي مزيد من تركيز التعاون بين المنظمين في إطار مذكره التعاون الموجودة حاليا . وتبينت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مجالين موضوعيين يمكن فيهما التعاون الفوري ، وهما الإدارة المتكاملة للمجالات البحرية والساحلية والمجالات المحمية البحرية والساحلية . وتقوم الأمانتان في الوقت الحاضر بتبادل الآراء في سبيل تنفيذ المذكره المشتركة .

٣٤- أبلغت رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) الأمانة أن الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي هو من الموضوعات العالية الأسبقية لدي الآسيان في قطاع البيئة . وعقب ذلك تم وضع عدد من البرامج/المشروعات لدي آسيان لمساندة هذا الموضوع . وأمانة آسيان مستعدة للتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عدد من المجالات ذات الصلة المباشرة بتكليف جاكارتا وبرنامج عمله .

٣٥- عقدت الأمانة مشاورات تمهيدية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) خلال اجتماع مشترك للجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للتعاون ، وهي اللجان الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية وموارد الماء ، بهدف الربط بين برامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي وفي المياه الداخلية، بالجهود المبذولة في إطار التقييم العالمي للمياه الدولية وبرنامج اليونيب الإقليمي للبحار . وبينما تمضي المشاورات حول هذا الموضوع الأخير مباشرة من خلال التعاون مع وحدات اليونيب للبحار الإقليمية ، فإن المشاورات مع التقييم العالمي المذكور سوف تستأنف بتعيين منسق التقييم العالمي ، وهو التعيين الذي يوشك أن يتم . وهناك سعي أيضا إلي التعاون مع اليونيب فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئية البحرية من الأنشطة المبذولة من الأراضي اليابسة ، وأمانتها الكائنة في لاهاي ، وسوف تشمل المساعدة في وضع آلية مقاصدة للبرنامج العالمي المشار إليه .

- ٣٦- جرت مناقشات في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ بين أمانة الكومنولث وأمانة الاتفاقية بشأن إمكانية التعاون بين المنظمين في مجال تكليف جاكارتا . وأمانة الكومنولث رغبة في معاونة الدول الأعضاء بها والأطراف في الاتفاقية علي تنفيذ الأنشطة في المجالات الآتية : الإدارة المشتركة (في إطار إدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية) واختبار تطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية في الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ورفع مستوى الوعي العام . وتلك الأمانتان بسبيل تبيين مشروعات نموذجية ممكنة في المجالات الآتية الذكر .
- ٣٧- أن اتحاد الحفظ العالمي قد أبلغ الأمانة بأن وقع التغيير المناخي علي الأجراف المرجانية هو موضوع ذو أسبقية في عمل الاتحاد فيما يتعلق بالأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية، وتمشيا مع برنامج عمل تكليف جاكارتا ، يستطيع الاتحاد أن يسهم في مشاوره علي ידי خبراء بشأن تقصير الشعب (bleaching) المرجانية ، يمكن عقدها في ١٩٩٩ . وبالإضافة إلي ذلك أشار الاتحاد إلي مذكرة التفاهم مع اليونيب الموجودة ، والتي تحدد كثيرا من عمل الاتحاد بشأن الأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية في منطقة أفريقيا الشرقية . وجرت بعض المحادثات بين الأمانة والاتحاد بشأن مناطق أخرى يمكن التعاون فيها ، أي الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية والمناطق المحمية البحرية والساحلية في إطار برنامج عمل تكليف جاكارتا . وفي الوقت الحاضر تنتظر الأمانة اقتراحا من الاتحاد بشأن هذه المسائل .
- ٣٨- دعت الأمانة إلي حضور المؤتمر السادس والعشرين للمعهد الدولي للمحيطات في هاليفاكس بكندا ، في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨ ، وأسهمت بتقديم وثيقة عن موضوع المؤتمر " أزمة المعرفة" وقد وفر المؤتمر فرصة للمنظمين لاستكشاف مجال التعاون . واقترح الأمين التنفيذي للمعهد الدولي للمحيطات عناصر لوضعها في مذكرة تفاهم بين المنظمين . ويستطيع المعهد أن يساعد علي تنفيذ برنامج عمل تكليف جاكارتا ، لا سيما في مجالات الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية وفي وضع شبه تصنيف في هذا المجال
- ٣٩- دعت الأمانة إلي أن تصبح مشاركا دائما في اجتماعات اللجنة الفرعية التابعة للجنة الإدارية للتنسيق والمعنية بالمناطق المحيطة والساحلية ، وهي المسؤولة عن تنسيق تنفيذ الفصل ١٧ من جدول الأعمال ٢١ بشأن المحيطات والبحار . وقد حضرت الأمانة الاجتماع المشترك للجان الفرعية التابعة للجنة الإدارية للتنسيق والمعنية بالمناطق المحيطة والساحلية وموارد المياه ، الذي عقد في لاهاي ، بهولندا ، في حزيران /يونيه ١٩٩٨ ، وأسهمت بنصيب في تقرير الأمين العام بشأن المحيطات والبحار إلي الاجتماع السابع للجنة التنمية المستدامة .
- ٤٠- تجري مناقشة بشأن التعاون في وضع الأمور في صورتها النهائية مع منظمات شريكة أخرى ، بما فيها الاتفاقية الدولية للتجارة في الأنواع المعرضة للخطر ، ولجنة حفظ الموارد الحية البحرية في انترنيكا .
- ٤١- وبالإضافة إلي المنظمات الآتية الذكر ، تتعاون الأمانة مع منظمات ومبادرات معنية مختلفة في تنفيذ عناصر محددة لبرنامج العمل ويقدم القسم التالي معلومات عن أوضاع هذه الأنشطة .

ثالثاً - تنفيذ عناصر محددة في برنامج العمل

الأجراف المرجانية

٤٢ - استجابة لطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع ، أرسل الأمين التنفيذي دعوة إلى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في سبيل المعالجة العاجلة لموضوع التفتير المرجاني (Coral bleaching) كاحتمال حدوث تسخين عالمي وفي ضوء ما يحتمل أن يوجد من خسائر جسيمة في التنوع البيولوجي ما يترتب عليه من وقع اجتماعي - اقتصادي . وسوف ترسل الدعوة نفسها إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية رمسار في اجتماعها السابع ، في كوستاريكا (أيار/مايو ١٩٩٩) .

٤٣ - بناء علي دعوة المبادرة الدولية للأجراف المرجانية (ورمزها إكري) اشتركت الأمانة في الندوة الدولية عن إدارة الأنظمة الإيكولوجية المدارية البحرية (تاونزفيل ، استراليا ، تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨) ، التي كلن موضوع التفتير المرجاني موضوعاً رئيسياً فيها . وقد بدأت في الاجتماع مشاورات مع أمانة إكري عن الطريقة التي يمكن فيها أن تساعد إكري علي توفير المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع .

٤٤ - تقوم الأمانة بتجميع معلومات عن التفتير المرجاني من مصادر شتي ، وخصوصاً من المنظمات الشريكة التي تستمد بياناتها أيضاً من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية بقصد المساعدة علي عمل هفمعتت في هذه المسألة قبل الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف . وقد اتصلت عدة أطراف وحكومات وكذلك منظمات شريكة ، بالأمانة للمساعدة في موضوع التفتير المرجاني . ويجوز أن يدعو الأمين التنفيذي إلي مشاورة بين الخبراء حول هذا الموضوع ، باستعمال جدول الخبراء ، في سبيل مساعدة هفمعتت علي القيام بتحليل شامل لهذه الظاهرة ، وتقديم ما يلزم من بيانات إلي الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف .

٤٥ - يسير سيرا طيباً بصفة عامة التعاون مع إكري في مجال الجرف المرجاني . وقد أنشأت الأمانة اتصال مشمراً بالأمانة الجديدة لإكري ، التي تتولاها فرنسا في الوقت الحالي .

الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية ورمزها (إمكام)

٤٦ - تم الاتصال بمنظمات لمناقشة اهتمامها بالانضمام إلي فريق عامل غير رسمي للـ إمكام ، في إطار الاتفاقية ، وهو فريق عامل دعا إلي تكوينه مؤتمر الأطراف بمقررة ٥/٤ ، لاستعراض ما يوجد من صكوك للإمكام ، والصلة بين تلك الصكوك والاتفاقية . وسوف يشمل الفريق العامل الوكالات المسؤولة عن تطوير ما يوجد حالياً من مجموعات من المبادئ التوجيهية يعني إمكام ، وخبراء من جدول الخبراء وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة . ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل الفريق العامل في أوائل النصف الثاني من ١٩٩٩ . وسوف تشارك أيضاً المنظمات الإقليمية العاملة في هذا الحقل ، مثل أمانة اتفاقية قرطاجينه .

٤٧- أن التعاون بين إدارة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار (ورمزها أندوالس) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتفاقية في مجال التدريب في إكمام ، يجري وضعه في صورته النهائية ، خصوصا فيما يتعلق بإسهام برنامج التدريب البحري والساحلي المشترك بين أندوالس واليونديبي في تنفيذ الأحكام المتعلقة ببناء القدرة في إكمام في إطار برنامج عمل تكليف جاكوتا .

٤٨- في إطار عمل هفمعتت بشأن المؤشرات (Indicators) فإن وحدة تكليف جاكوتا بالأمانة تساهم في تصميم وتنظيم الاجتماع القادم لفريق الاتصال المعني بالمؤشرات ، شاملا استعمال خبراء من جدول الخبراء . ومن شأن ذلك أن يسمح بتبيين واختيار مؤشرات التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، بغرض السير قدما في وضع المبادئ التوجيهية لنهج الأنظمة الإيكولوجية ، في إطار إكمام ، مع توجيه عناية خاصة إلي المؤشرات ، كما يدعو إلي ذلك برنامج العمل .

٤٩- منذ مؤتمر الأطراف الرابع يتركز التعاون مع اللجنة الأوقيانغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو علي مجال إكمام . وقد طرحت في الآونة الأخيرة اللجنة الأوقيانغرافية المذكورة مع الإدارة الوطنية الأوقيانغرافية والجوية للولايات المتحدة ومركز دراسات السياسة البحرية لجامعة ديلاوار بالولايات المتحدة ، خدمة "وب" عالمية بشأن الإدارة المتكاملة الساحلية . إن اتفاقية التنوع البيولوجي هي شريك متعاون مع تلك الخدمة . وتمثل الخدمة " وب سايت " مخصصا فقط لإكمام ويوفر معلومات في جميع مجالات إكمام ، بما فيها قصة إكمام ، والمعلومات الخاصة بكل بلد ، والأمثلة علي دراسات الحالات والمشاكل ، والقوانين الساحلية ، والأنباء والموارد اللازمة للمزاويلين ، والصلات المفيدة . وهذه الخدمة متاحة من خلال الـ " وب سايت " التابع لآلية غرفة المقاصة الخاصة بالاتفاقية .

الموارد الحية البحرية والساحلية

٥٠- أن الأنشطة الناشئة والتي يجري تنفيذها في إطار هذا العنصر من البرنامج هي : (١) تبين نهج الأنظمة الإيكولوجية في مجال الحفظ والاستعمال المستدام للموارد الحية البحرية والساحلية ، وتقوم بهذا التبيين الأمانة علي أساس المعلومات الواردة من المنظمات الشريكة وبلاستمداد من التقارير الوطنية . (٢) دراسة مكتبية عن آثار تقنيات تعزيز ما هو موجود من عناصر التنوع البيولوجي والبحري والساحلي ، وهي دراسة يجري تجميعها للاتفاقية المركز الدولي لإدارة الموارد الحية المائية ، في تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ؛ و (٣) جمع معلومات عن الاستكشاف البيولوجي للموارد الجينية البحرية والساحلية ، وذلك بالاعتماد أساس علي المعلومات الواردة من خبراء الجدول اللذين يعينهم الأمر ، واللذين طلب منهم أن يقدموا معلومات عن الموضوع ، وكذلك المعلومات الواردة في التقارير الوطنية .

المناطق المحمية البحرية والساحلية

٥١- أعدت الأمانة صلاحيات تسند إلى فريق من الخبراء التقنيين المخصصين في شؤون تلك المجالات المحمية في إطار وهفمعتت ، وسوف يقدمون إسهامات ويساعدون علي تنسيق تنفيذ العنصر البرنامجي المتعلق بالبحوث في مجال الآثار والقيم للمناطق المحمية المذكورة علي الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي .

٥٢- تتولى الأمانة ، بقصد وضع معايير بشأن إنشاء وإدارة المناطق المحمية المذكورة ، تكوين فريق عامل غير رسمي ، حسبما يدعو إلي ذلك المقرر ٥/٤ . وسوف يشمل ذلك الفريق العاملين الرئيسيين في الميدان ، بما فيهم البنك الدولي والاتحاد العالمي للحفظ والشبكة العالمية لاحتياطات الغلاف الحيوي لبرنامج الإنسان والغلاف الحيوي ، مع الإشارة بنوع خاص إلي الاحتياطات البحرية والساحلية في الغلاف الحيوي . وقد وردت فعلا تعبيرات عن اهتمام المنظمات المذكورة وغيرها ، وسوف يعتمد الفريق العامل اعتمادا كبيرا علي خبراء الجدول وعلي الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة ، بما فيها اتفاقية قرطاجينه . ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل الفريق في النصف الثاني من ١٩٩٩ .

الزراعة البحرية

٥٣- أعدت الأمانة صلاحيات لفريق مخصص من الخبراء التقنيين في شؤون الزراعة البحرية ، في إطار هفمعتت .

٥٤- تقوم الأمانة بالتنسيق مع الأطراف حول إمكانية إعارة مسؤول فني مبتدئ ، لفترة أولية قدرها عامان للمساعدة علي تنفيذ الأنشطة الداخلة في هذا العنصر من البرنامج .

٥٥- من المتوقع تنفيذ هذا العنصر الخاص من البرنامج في تعاون وثيق مع الفاو . ولهذا الغرض يحتمل أن يعقد تشاور بين الأمانات ، وذلك بمقر الفاو في روما في آذار /مارس ١٩٩٩ .

الأنواع الغريبة والأنماط الجينية (genotypes)

٥٦- بدأت اتصالات تمهيدية مع الخبراء والمؤسسات التي يعينها الأمر ، لاسيما المنظمة البحرية الدولية وفريق العمل المعني بالكائنات البحرية غير الأصلية في مياه مصب الأنهار والمياه البحرية التابع لرابطة بيولوجية البحر البلطقي . وتسهم تلك المنظمات وغيرها بمعلومات هامة لهذا العنصر من البرنامج .

٥٧- قدمت المنظمة البحرية الدولية معلومات عن أنشطتها المتعلقة بوضع أحكام ملزمة قانونا للحد من مخاطر إدخال كائنات مائية ضارة وعناصر ممرضة من خلال مياه إقبال السفن . وأيدت المنظمة البحرية كذلك استعدادها لمزيد من التعاون و أيدت الآراء المتعلقة بالحاجة إلي تنسيق برامج العمل المختلفة التي يتم وضعها بموجب الاتفاقيات المتنوعة . وهذه الأنشطة في مجال الهدف التشغيلي لبرنامج العمل المتعلق بالصكوك القانونية بشأن

الأنواع الغريبة ، سوف تستفيد كذلك من التعاون مع البرنامج العالمي للأنواع المجتاحة ، ويجري ذلك خصوصا من خلال التعاون الذي بدأ فعلا مع اللجنة العلمية المعنية بمشكلات البيئة والمركز القانوني للاتحاد العالمي للحفاظ في بون .

٥٨- أرسل فريق الدراسة المعني بمياه الانتقال والرواسب والتابع للمجلس الدولي لاستكشاف البحار والمنظمة البحرية الدولية واللجنة الأوقيانوغرافية الدولية ، أرسل هذا الفريق معلومات مفيدة عن العلاقات بين مياه الانتقال والأنواع الغريبة وازدهار الطحالب الضارة .

٥٩- علي الصعيد الإقليمي شاركت الأمانة في اجتماع الخبراء المعنيين بتحليل آثار إدخال أنواع أجنبية في منطقة جنوب شرق المحيط الهادئ ، (في مدينة فينيا دلمار ، بشيلي ، أيلول /سبتمبر ١٩٩٨) ، بهدف تقييم قضية إدخال الأنواع الغريبة وتأثيره علي الأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية . وقد نظمت هذا الاجتماع اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ ، في تعاون مع حكومة شيلي ، ومساعدة أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وكانت هذه المساعدة في إطار مذكرة التعاون بين أمانة الاتفاقية واللجنة الدائمة . وقدمت أمانة الاتفاقية ورقة عن " نظرة عامة عالمية إلي مشكلة الأنواع الغريبة في المناطق البحرية والساحلية " . وسوف يتاح الحصول علي التقرير من خلال آلية غرفة المقاصة .

٦٠- بالإضافة إلي الأنشطة الآتية الذكر ، بذلت الأمانة جهودا لمناقشة الموضوع مع الوكالات المسؤولة عن التنسيق والتنفيذ للمشروع الذي عنوانه " وضع خبر الممارسات ونشر الدروس المستفادة من التعامل مع المشكلة العالمية للأنواع الأجنبية التي تهدد التنوع البيولوجي " ، خصوصا الأنواع الغريبة التي توجد في البيئية البحرية والساحلية (أنظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/8) .

٦١- بدأت الأمانة وضع قائمة مجمعة من الأنواع الغريبة تسمى "قائمة الأحداث " علي أساس العملية الآتية الذكر وعلي أساس ما جاء في التقارير الوطنية . ومن المتوقع أن تسهم الأطراف أو المنظمات بتقديم موارد بشرية إلي الأمانة لتنفيذ عنصر البرنامج المتعلق بالأنواع الغريبة .

جدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي

٦٢- أن الأنشطة المتعلقة بجدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي مقدمة في قسم مستقل من هذه المذكرة ، يعالج جدول الخبراء التابعين للاتفاقية .

جيم - برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

أولاً - تقييم برنامج العمل ومزيد من تطويره

٦٣- أن برنامج عمل التنوع البيولوجي الزراعي كما ورد في المقرر ١١/٣ وعززه المقرر ٦/٦ الصادرين عن مؤتمر الأطراف ، يتضمن عنصرين رئيسيين هما : القيام بتقييم للأنشطة والصكوك المتصلة بالموضوع علي الصعيدين الوطني والدولي ، وقيام الأطراف بوضع استراتيجيات وبرامج وخطط عمل وطنية .

٦٤- طلب من الـ هفمعت ، كجزء من برنامج العمل هذا ، أن تنتظر في نتائج التقييم ، بما فيها تبين الموضوعات اللازم معالجتها علي هذين الصعيدين مع بيان درجة الأولوية فيها ، وتقديم المشورة إلي مؤتمر الأطراف لوضع أسبقيات لمزيد من العمل . ومن ضمن الموضوعات التي ينبغي أن تأخذها هذه العملية في الحسبان : المعرفة المتوفرة في هذا المجال ، ونتائج دراسات الحالات حول ثلاثة حالات تم تبينها هي : الملحقات والكائنات الحية في التربة والخيارات في إدارة استخدام الأراضي ، وكذلك المجالات الموضوعية في القائمة الإرشادية الواردة في المرفق الثاني بالمقرر ١١/٣ .

التقرير من الأطراف والمنظمات

٦٥- فيما يتعلق بتقييم الأنشطة والصكوك ذات الصلة بهذا الموضوع ، جاءت إسهامات وطنية للأمين التنفيذي من جانب ٢٢ طرفاً علي صورة إسهامات محددة في التنوع البيولوجي الزراعي ، ومن ٥٩ طرفاً من خلال الأقسام ذات الصلة بالموضوع في تقاريرها الخاصة باستراتيجيات وخطط عملها الوطنية في مجال التنوع البيولوجي ، وفقاً للمقرر ١٧/٢ والمقرر ١٤/٤ الصادرين عن مؤتمر الأطراف .

٦٦- أما بالنسبة لمستوى التقييم الدولي الذي تتولاه منظمة الفاو قدمت إسهامات من عدة منظمات وهيئات دولية وإقليمية ، خصوص علي شكل تقارير للدورتين السابعة والثامنة للجنة الفاو المعنية بالموارد الجينية من أجل الأغذية والزراعة ، وهما الدورتان اللتان انعقدتا في أيار /مايو ١٩٩٧ ونيسان /أبريل ١٩٩٩ ، علي التوالي .

٦٧- أن التقرير المرحلي إلي الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف (الوثيقة UNEP/CBD/COP/4/6) . سلط الضوء علي النتائج الأولية لقائمة الجرد . وعلي أساس النتائج ، قامت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفاو ، متشاركين ، بوضع مصفوفة تحليلية لتسهيل تجميع العناصر وتقديم نتائج التقييم والتبيين علي أساس الموضوعات ذات الأولوية التي تم تبينها ، والعناصر الرئيسية في البرنامج في سبيل مزيد من العمل . وسوف تساعد المصفوفة المذكورة الـ هفمعت علي تبين الموضوعات ذات الصلة الأوثق بأهداف الاتفاقية ، والمواقع التي لا يجري فيها العمل أو يحتاج فيها العمل إلي تعزيز ، وعلي وضع توصيات تبعاً لذلك كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في سبيل إحراز مزيد من التقدم في تطوير برنامج العمل في مجال التنوع البيولوجي الزراعي .

٦٨- تحديد المصفوفة المذكورة عددا من المجالات ومستويات التدخل ، بما فيها الموارد الجينية المتعلقة بالموضوع ، والنظام الإيكولوجي الأوسع نطاقا ، والأنشطة والتأثيرات البشرية التي تحدد نوع نظام الإنتاج . وتبين المصفوفة كذلك عدة فئات من الأنشطة والصكوك للبرامج وخطط العمل الدولية والوطنية ، شاملة ما يلي : (١) أنظمة البيانات والإعلام (٢) وضع المؤشرات (٣) التبيين والرصد والتقييم (٤) طرائق ونهج البحث (٥) الممارسات والتكنولوجيات المثلى (٦) بناء القدرات والتدريب (٧) التثقيف ورفع مستوى الوعي (٨) الشبكات والشراكات (٩) التشريع ومدونات السلوك ووضع السياسات العامة .

دراسات الحالات

٦٩- تحضيراً لورشة العمل الدولية بشأن " الفرص والحوافز والنهج للحفاظ والاستخدام المستدام للأنظمة الإيكولوجية وأنظمة الإنتاج في الزراعة " (روما ، كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٨) ، أعدت دعوة إلى القيام بدراسات حالات وأرسلت من خلال آلية غرفة المقاصة . وقد دعي إلى تقديم دراسات حالات لممارسات الزراعية المستدامة ، والإدارة المتكاملة لتهيئة الأراضي ، والأنظمة الفلاحية الملائمة وفقاً للعناصر الواردة في المقررين ١١/٣ و ٦/٤ الصادرين عن مؤتمر الأطراف ، واللذين يعالجان مستوى النظام الإيكولوجي . وقد قدمت عشرون دراسة حالات إلى اليوم ، تصف الجهود التي تبذلها الأطراف والمنظمات وتبين الوسائل والطرائق لتخفيض الآثار السلبية المحتملة للزراعة على التنوع البيولوجي ، ولتعزيز الوظائف الإيكولوجية التي يوفرها التنوع البيولوجي للزراعة . ولا تزال الأطراف والمنظمات مدعوة إلى تقديم دراسات حالات عن هذا الموضوع كي تقوم الأمانة بتحليلها ونشرها من خلال آلية غرفة المقاصة .

٧٠- قدمت كذلك عدة دراسات حالات بشأن الملحق ، خصوصا كإسهامات مباشرة في الورشة العملية الدولية المعقودة بشأن " الحفاظ والاستعمال المستدام الملحق في الزراعة ، مع التركيز على النحل " وهي الورشة التي نظمتها حكومة البرازيل مع الفاو شريكة في التنظيم في تشرين الأول /أكتوبر ١٩٩٨ في سان باولو بالبرازيل .

٧١- لم تقدم إلى اليوم إلا دراسات حالات قليلة جداً بشأن الكائنات الحية في التربة ، بما فيها الكائنات الدقيقة . واستفادة من الخبرة المستمدة من دراسات حالات أخرى ، فإن عقد ورشة عملية تقنية حول هذا الموضوع يكون أمراً على أكبر درجة من الفائدة في تشجيع واستدراج إسهامات تتعلق بهذا الموضوع ، وتوفر أيضاً فرصة لاستعراض هذه القضية الهامة . ويجري الإرسال بالبريد من خلال آلية غرفة المقاصة التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، في شباط /فبراير ١٩٩٩ ، لدعوة أخرى للحصول على دراسات حالات خاصة بالملقحات والكائنات الحية في التربة ، ولذلك لتشجيع مزيد من تقديم الآراء من الأطراف والمنظمات التي يعينها الأمر ، حتى منتصف تموز /يوليو ١٩٩٩ ، بقصد تجميع عناصرها كي تنتظر فيها هفمعتت - ٥ .

الورش العملية الدولية

٧٢- كما ذكر في الفقرة ٧ أعلاه ، قامت منظمة الفاو وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، معا ، بمساعدة من حكومة هولندا ، بتنظيم ورشة عملية دولية بشأن الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي علي مستوي النظام الإيكولوجي ونظام الإنتاج ، وذلك من ٢ إلي ٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٨ ، بمقر الفاو بروما . وباستعراض دراسات الحالات والخبرات والدروس التي استفيدت علي مستوي النظام الإيكولوجي ، نظر الخبراء من ٢٠ بلدا و ١٥ منظمة في الفرص والحوافز الرامية إلي النهوض بالمزيد من الاستراتيجيات الزراعية المستدامة والأنظمة والممارسات الفلاحية المستدامة ، وكذلك نهج إدارة تهيئة الأراضي التي تعزز التنوع البيولوجي وأداء النظام الإيكولوجي لوظائفه .

٧٣- أسهمت الورشة في إيجاد تفهم أفضل للوسائل والطرائق لمعالجة التنوع البيولوجي الزراعي علي مستويات النظم الإيكولوجية الزراعية ونظم الإنتاج . وساعدت الورشة علي تبين العناصر الرئيسية اللازمة لإيجاد بيئات تمكينيه وإيجاد حوافز تقنية وسياسية ومؤسسية وقانونية للحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي .

٧٤- سوف يوزع تقرير الورشة علي الأطراف والمنظمات المعنية ويتاح من خلال آلية مقاصة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، والـ وب سايت الخاص بالفاو ، بقصد تعزيز وضع وتنفيذ برامج وخطوات تعالج التنوع البيولوجي الزراعي علي مستوي النظم الإيكولوجية ، وذلك من الصعيد الدولي إلي الأصعدة المحلية . وقد ناقشت الورشة الخطوات الرامية للحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي ، خصوصا علي مستوي النظم الإيكولوجية الزراعية ، في الفئات الآتية : (١) المعلومات والتقييم والمؤشرات (٢) البحث والتنمية (٣) الوعي وبناء القدرات (٤) وضع السياسات العامة والصكوك .

٧٥- أن الورشة العملية الخاصة بـ " الحفظ والاستعمال المستدام للملقحات في الزراعة - مع التركيز علي النحل " التي نظمت بتأييد من الفاو ، ومن جامعة سان بولو والمجلس الوطني البرازيلي لتنمية البحوث والتكنولوجيا ، قد مكنت ٥٦ خبيرا أن ينظروا في الموضوعات الرئيسية ويضعوا توصيات : لتخفيض العائق التصنيفي من خلال وضع قائمة جرد خاصة بتنوع الملقحات ؛ ورصد وتبيين أسباب انكماش التنوع في الملقحات ؛ وتحديد القيمة الاقتصادية للملقحات ؛ وحفظ واسترداد وكفالة الاستخدام المستدام لتنوع الملقحات . وقد وضعت الورشة إطار عمل واقتراحات لاتخاذ خطوات في سبيل دعم الحفظ والاستخدام المستدام للملقحات علي النطاق العالمي .

٧٦- أن تقرير ورشة روما (UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.xx) وورشة سان بولو عن الملقحات (UNEP/CBD/SBSTTA/r/Inf.xx) مقدمان إلي الاجتماع الرابع لـ هفمعت ، بقصد مساعدة الأطراف والمنظمات علي توضيح أسبقيتها في سبيل المضي في تنمية برنامج العمل المتعدد السنوات ، بالاجتماع الخامس لـ هفمعت .

٧٧- ومن المتوقع كذلك أن تكون نتيجة التقرير عن ورشة روما إسهامها في عمليات وبرامج أخرى متعلقة بالموضوع في قطاعات التنمية الزراعية والريفية ، بما فيها المؤتمر المشترك بين الفاو وهولندا عن الطبيعة المتعددة الوظائف للزراعة والأراضي (١٣-١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ ، مسترخت ، بهولندا) وهو مؤتمر يجري تنظيمه للمساعدة علي تحضير الدورة الثامنة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة التي سوف تنظر في الموضوع القطاعي الذي عنوانه " التخطيط والإدارة المتكاملان لموارد الأرض " والقطاع الاقتصادي " للزراعة .

٧٨- علي أساس الإسهامات الآتية الذكر (من تقارير وورش عملية ودراسات حالات ، من الأطراف والمنظمات ، في سبيل التقييم الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي ، تقوم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفاو ، معا ، بإعداد تقرير تجميعي لنتائج التقييم وللعناصر الحالية في برنامج عمل تنتظر فيه هفمعتت في اجتماعها الخامس . قد يدعو الأمين التنفيذي فريق اتصال من الخبراء للمساعدة في هذه العملية من خلال ما يلي : (١) استعراض مشروع برنامج العمل (٢) المزيد من تحديد الأهداف والأنشطة والنتائج المتوقعة لكل عنصر من عناصر البرنامج ، علي أساس التقرير التجميعي لنتائج التقييم . (٣) المزيد من بيان التوقيت والطرائق والوسائل والآثار علي الميزانية .

تقييم التكنولوجيا الجديدة في قطاع البذور

٧٩- وفقا للفقرة ١١ من المقرر ٦/٤ ، دعا الأمين التنفيذي إلي إسهامات من الأطراف والمنظمات نحو تقييم العواقب علي الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي لوضع واستخدام تكنولوجيا جديدة للتحكم في التعبير الجيني للنبات ، والتكنولوجيات المماثلة التي تعقم أو تخفض من القيمة الزراعية لبذور الجيل الثاني . ولم تقدم أية إسهامات مباشرة .

٨٠- تم تبين فريق من الخبراء ذوي الشهرة الدولية ، ولهم ما يلزم من خبرة في التكنولوجيا البيولوجية والملكية الفكرية و تربية النبات والمسائل الاجتماعية / الاقتصادية ، من خلال عملية استشارة وتم تعيينهم لإعداد ورقة تقنية سليمة من الناحية العلمية . وسوف يراجع مشروع هذه الورقة خلال شهر آذار/مارس علي أساس التعليقات والاقتراحات التي يقدمها فريق من المستعرضين يتكون من مؤسسات وهيئات وخبراء متخصصين يختارون من كل منطقة . ونتائج التقييم والمعلومات الخلفية مبينة خطوطها العريضة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/9 كي ينظر فيها في إطار البند ٤-٦ من جدول الأعمال .

ثانيا - التعاون في تنفيذ برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي

التعاون مع الفاو

٨١- أن الأمين التنفيذي يعترف ويرحب بتسلم تأييد الفاو لتوفير التمويل اللازم لمنصب مسؤول برامج ، في التنوع البيولوجي الزراعي ، يعار إلي الأمانة .

٨٢- أن التعاون الوثيق الذي أوجد بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والفاو وتنفيذ برنامج العمل المشترك بين الاتفاقية والفاو بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (المحاصيل ، المواشي ، الموارد الجينية المائية والحراجية للأغذية والزراعة) نالت مزيدا من التعزيز من خلال الفريق العامل المخصص الذي أنشأته الفاو والمعني بالتنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة . والفريق العامل هذا الذي تؤيده علي أعلى المستويات جميع الإدارات التقنية الرئيسية ، يقوم بعمل مشترك بين سائر فروع العلم ، لمعالجة قضايا محددة متعددة الاختصاصات ، لاستكمال ما هو موجود من برامج وأنشطة .

٨٣- أن بعض الأنشطة الرئيسية التي تبذلها الفاو للنهوض بالحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي ، بما في ذلك ما يعالج منها الموارد الجينية من نباتية وحيوانية ومائية وحراجية ، واردة في " تقرير من الفاو عن سياساتها العامة وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي " (UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.xx) ، وفي " تعاون الفاو مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي " (UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.xx) وكلتا الوثيقتين مقدمتان إلي الدورة الثامنة للجنة الفاو المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة .

٨٤- ساعدت الفاو أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عملية إعداد الورقة التقنية السليمة من الناحية العلمية بشأن تقييم التكنولوجيات الجديدة للتحكم في التعبير الجيني للنبات .

٨٥- تحضيراً للاجتماع الذي يعقد بين الدورات ، بشأن عمليات الاتفاقية (٢٨-٣٠ حزيران /يونيه ١٩٩٩) ، الذي سوف يكون من ضمن ما يستكشفه الخيارات في آليات التوصل وتقاسم المنافع (المقرران ٨/٤ و ١٦/٤ الصادران عن مؤتمر الأطراف) قدمت الفاو توضيحا إلي الأمين التنفيذي عن الحالة بشأن المجموعات الموجودة خارج المواضيع الطبيعية والتي تعكف عليها اللجنة المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة . وقد حضرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الدورة الاستثنائية الخامسة لتلك اللجنة (حزيران /يونيه ١٩٩٨ ، وقدمت تقريراً إليها ، وسوف تحضر الدورة العادية الثامنة (١٩-٢٣ نيسان /أبريل ١٩٩٩ ، روما) التي يتوقع فيها إحراز المزيد من التقدم في المفاوضات الرامية إلي إعادة النظر في الخطوات الدولية المتخذة بشأن الموارد الجينية للنبات ، بما في ذلك الحفظ والاستخدام المستدام ، والتوصل إلي الموارد الجينية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع في استخدامها ، وحقوق المزارعين (الوثيقة UNEP/CBD/XX/Inf.xx) . وهذه الموضوعات متصلة اتصالاً مباشراً بفريق خبراء الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعني بالتوصل وتقاسم المنافع ، والمقرر أن يجتمع من ٤ إلي ٨ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٩٩ .

التعاون مع منظمات و هيئات أخرى

٨٦- تم تعزيز التعاون مع كثير من المنظمات والهيئات من خلال مشاركتها النشطة في الورشتين العاملتين الدوليتين بشأن الموضوعات المتصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي ، اللتان عقدتا في ١٩٩٨ . ولا يزال التعاون مع الفريق الاستشاري المعني بالبحث الزراعي الدولي تعاوناً مفيداً جداً ، من خلال برنامج الموارد الجينية علي

امتداد النظام كله ، ومن خلال شبكة المعلومات المنتظمة للنظام كله والخاصة بالموارد الجينية . قد قدمت ، بصفة خاصة ، مشاوره بشأن تقييم التكنولوجيات الجديدة للتحكم في التعبير الجيني للنبات ، وكذلك في الحفظ في الموضع الطبيعي وخارج الموضع الطبيعي للموارد الجينية للأغذية والزراعة ، والتوصل إلى الموارد الجينية .

٧٨- علي أثر طلب أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى المنظمة العالمية للتجارة كي تحصل علي وضع المراقب في اجتماعات اللجنة المعنية بالزراعة والاتفاق بشأن مجلس الجوانب المتصلة بالتجارة وبحقوق الملكية الفكرية ، بالإضافة إلى ما سبق أن حصلت عليه من وضع المراقب في لجنة التجارة والبيئة ، طلب من الأمانة أن تقدم مزيدا من البيانات . ومما يلاحظ أن العلاقة بين التجارة والتنوع البيولوجي الزراعي كما ينوه بذلك المقرران ١١/٣ و ٦/٤ الصادران عن مؤتمر الأطراف ، أمر له علاقة مباشرة بعمل الاجتماع الذي يعقد بين الدورات في وضع تقدير مشترك للعلاقة بين حقوق الملكية الفكرية والأحكام ذات الصلة الواردة في الاتفاق المذكور وفي الاتفاقية (المقرران ١٥/٤ و ٩/٤ الصادران عن مؤتمر الأطراف) .

دال- برنامج العمل في التنوع البيولوجي الحراجي (الغابات)

٨٨- أن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع (براتسلافا ، أيار/مايو ١٩٩٨) اتخذ المقرر ٧/٤ بشأن التنوع البيولوجي الحراجي ، متضمنا برنامج عمل .

٨٩- كخطوة أولى نحو تنفيذ ذلك البرنامج ، أرسلت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المقرر ٧/٤ إلى الأطراف والحكومات والمنظمات المعنية . وهناك سعي إلى إيجاد تعاون مع عدد من المنظمات ، بقصد تنسيق الجهود وتبني الأنشطة المشتركة الممكنة لتنفيذ برنامج العمل .

٩٠- أن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي كانت ممثلة في الدورة الثانية للمحفل الحكومي الدولي المعني بالغابات ، بنيف ، سويسرا ، في آب/أغسطس ١٩٩٨ ، وقام ممثل الأمانة ، إنفاذا للمقرر ٧/٤ ، بنقل المقرر إلى الاجتماع وبتقديمه . ووفر الاجتماع كذلك فرصة لمزيد من الاتصالات والتعاون مع المنظمات والهيئات المعنية بالموضوع .

٩١- كانت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ممثلة أيضا في الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (داكار ، السنغال ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨) وقامت الأمانة ، إعمالا للمقرر ٧/٤ ، بنقل وتقديم ذلك المقرر إلى الاجتماع .

٩٢- وفقا للمقرر ٧/٤ ، الفقرة ١١ ، التي تطلب من الأمين التنفيذي عند تنفيذه برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات ، "أن يستمر بنشاط في التعاون والعمل المشترك مع أمانة المحفل الحكومي الدولي المعني

بالغابات " ، أسهمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، في اتصال وثيق بأمانة المحفل المذكور ، في استعراض خطة التنفيذ الخاصة بالفريق العامل المشترك بين الوكالات الرفيع المستوى والمعني بالغابات .

٩٣- أن أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي هي الأمانة القائدة بالنسبة لبند المعرفة التقليدية المتصلة بالغابات ، في إطار المحفل المذكور . ووفقا المقرر ٧/٤ ، الفقرة ١١ ، وكذلك وفقا للتفويض الصادر للمحفل المذكور ، كما اتفق عليه في دورته الأولى ، تقوم الأمانة في الوقت الحاضر بإعداد مشروع مذكرة لتقرير الأمين العام بشأن المعرفة التقليدية المتصلة بالغابات ، للنظر فيه أثناء المناقشة الموضوعية في الاجتماع الثالث للمحفل المشار إليه .

٩٤- في ديباجة المقرر ٧/٤ ، يتطلع مؤتمر الأطراف إلي نتائج العمل المقبل في ظل المحفل المشار إليه ، شاملا الورشة العملية العالمية بشأن الأسباب الكامنة وراء تلاشي الغابات . وتبعا لذلك تسهم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مبادرة حكومة كوستاريكا والمنظمات غير الحكومية بشأن الأسباب الكامنة وراء تلاشي الغابات وتدهور الغابات ، واشتركت في الاجتماع الذي عقد في سان خوزيه بكوستاريكا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ .

الجزء الثاني - ما أحرز من تقدم في المجالات المشتركة في البرامج الموضوعية

ألف - عن جداول الخبراء

٩٥- تقوم الأمانة بإعداد قاعدة بيانات متكاملة لإدارة جداول خبراء الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي البحري والساحلي والزراعي والحراجي والمتعلق بالمياه الداخلية . والوضع فيما يتعلق بالجدول بالنسبة للموضوعات الثلاثة الأولى قد أبلغ إلي مؤتمر الأطراف - ٤ . وفيما يتعلق بذلك المؤتمر فأن المؤتمر قد طلب ، في الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة ٤ من المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ من الأمين التنفيذي أن يضع جدولاً بالخبراء المعنيين بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في المياه الداخلية ، وحث الحكومات علي تعيين خبراء في الجدول ، ولاحظ كذلك أن مكتب رمسار يقوم بوضع قائمة مماثلة من الخبراء .

٩٦- قدمت خمسة وأربعون بلدا أسماء خبراء إلي الأمانة لإدراجها في جدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي في المياه الداخلية. وسوف تتاح قائمة المعلومات الخاصة بالخبراء من خلال آلية غرفة المقاصة التابعة للاتفاقية ، علي أثر ما يلزم من مشاوره مع الخبراء بشأن تحديد فئات المعلومات التي ينبغي الإفراج عنها .

٩٧- أن جدول خبراء الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المعنيين بالتنوع البيولوجي الزراعي ، قد استعمل لاختيار خبراء من المناطق المختلفة للورشة العملية الدولية المشتركة بين الاتفاقية والفاو بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (روما ، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨) . وكانت المعايير المستعملة في عملية الاختيار تتضمن ما يلي : الخبرة علي مستوى الأنظمة الإيكولوجية وأنظمة الإنتاج ؛ الخبرة في المجالات الموضوعية المختلفة المتعلقة

بالتنوع البيولوجي الزراعي ؛ توليفة من الخبرة في السياسة العامة والخبرة التقنية ؛ التغطية الإقليمية ؛ التوازن بين الجنسين .

جدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي

٩٨- من المبادئ الأساسية لتنفيذ برنامج عمل تكليف جاكركتا دور الخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول . وتدعو الفقرة ٨ من المرفق بالمقرر ٥/٤ علي وجه التحديد الخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول أن يتيحوا استعمال خبراتهم في سبيل الإسهام في مزيد من تطوير الموضوعات العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماعية - الاقتصادية .

٩٩- كخطوة أولى لبدء عملية من الشراكة المثمرة أثمارا متبادلا ، قامت الأمانة ، بمساعدة خبير معار من حكومة هولندا ، بإعداد الوثائق الآتية بهدف إرشاد الخبراء الفرديين إلي مزيد من التمرس في عملية الاتفاقية ، ولتوضيح الدور الذي يمكن أن يستمروا في أدائه في عملية تنفيذ تكليف جاكركتا :

(أ) كتيب يشمل التوصيات والمقررات الصادرة عن كل من هفمعتت ومؤتمر الأطراف ، المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري والساحلي : التوصية ٨/١ الصادرة عن هفمعتت ، المقرر ١٠/١١ - "تكليف جاكركتا " ، والمقرر ٥/٤ بشأن برنامج عمل . وينطوي الكتيب المذكور أيضا علي مقدمة للعملية وعلي فهرس تحليلي كامل لتسهيل الرجوع إلي الموضوعات المختلفة .

(ب) نظرة عامة إلي المهام والصلاحيات والمبادئ في العمل المتعلق بجدول الخبراء ، كما صاغت ذلك اجتماعات ومؤتمر الأطراف .

(ج) المسائل الموضوعية للخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول .

١٠٠- أرسلت المواد في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨ إلي جميع الخبراء الواردة أسماؤهم في الجدول ، وبحلول آخر كانون الثاني /يناير ١٩٩٩ ، بدأ وصول الإجابات الإيجابية إلي الأمانة من الخبراء الفرديين . وحتى كانون الثاني /يناير ١٩٩٩ ، كانت الإجابات قد وردت من عشرين خبيرا . بالإضافة إلي ذلك أن بعض الخبراء قدموا كذلك إلي الأمانة مواد نفيسة تتعلق بعناصر محددة في برنامج العمل وكذلك أفكارا تعالج المسائل الموضوعية الأنفة الذكر .

١٠١- في الوقت نفسه وضعت الأمانة قاعدة بيانات الخبراء في صورتها النهائية ، التي أتيحت بالإنترنت من خلال آلية غرفة المقاصة التابعة للاتفاقية بعنوان <<http://www.biodiv.org>> .

١٠٢- لغرض تحسين قاعدة بيانات الجدول ، تطلب الأمانة في الوقت الحاضر من الخبراء الفردين تحديث واستكمال البيانات والمعلومات الموجودة . وفي الربع الأول من ١٩٩٩ ، سترسل الأمانة كذلك تذكيرا إلي البلدان التي لم تقدم بعد أسماء من الخبراء لإدراجهم في الجدول .

١٠٣- وتود الأمانة أن تعرب عن امتنانها لحكومة هولندا لإعارتها خبيراً للمساعدة علي وضع منهجية للاستعمال الكامل لجدول الخبراء المعنيين بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي .

باء- الصلات الخاصة بآلية غرفة المقاصة

١٠٤- أن الجزء ألف ، القسم الأول ، الفقرة ٤ من المرفق الأول بالمقرر ٤/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف ، يذكر أن آلية غرفة المقاصة ينبغي استعمالها لتنشيط وتسهيل تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا المتعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية . والأمانة هي أيضا بصدد إنشاء صفحة في الإنترنت ، مخصصة لجميعها للمياه الداخلية .

١٠٥- أن آلية غرفة المقاصة وصفحة الإنترنت الخاصة بتكليف جاكوتا لا تزالان تؤديان دورا رئيسيا في نشر المعلومات والنتائج المتعلقة بعدة أنشطة داخل برنامج عمل التنوع البيولوجي البحري والساحلي .

١٠٦- فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي ، فإن الصفحة الداخلية الخاصة بأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي علي الإنترنت استعملت استعمالا نشطا في الإعداد للورش العملية الدولية ، ويجري تحديثها بانتظام بدراسات حالات وإسهامات لتسهيل تبادل المعلومات بين الأطراف والمنظمات ، بما فيها أصحاب الشأن المختلفين اللذين يتاح لهم الوصول إلي الإنترنت . وعلي أثر مشاورات بين آلية غرفة المقاصة وبرنامج مركز الإعلام الزراعي العالمي التابع للفاو ، هناك خطة تعاون لاستحداث مواد تدريبية وأدوات يستعان بها في الأنظمة المختلفة لتسهيل التوصل إلي المعلومات وتدفق المعلومات بين الفاو ونقاط اتصال الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأصحاب الشأن ، في سبيل اختبار وتقييم تلك الصفقة التدريبية من خلال حلقات عملية ومن خلال أجابات من يستعملون ذلك التدريب .

الجزء الثالث - خيارات لصدور توصيات من هفمعتت

١٠٧- قد ترغب الـ هفمعتت في أن تنظر في الخيارات التالية لإصدار توصيات منها :

نبذه عامة

النظر في نتائج التقرير المرحلي بشأن المجالات الموضوعية الأربعة بغرض تقديم ما يلزم من مشورة علمية وتقنية وتكنولوجيا وتوصيات في السير نحو الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ، الذي يرمي إلي دفع عجلة التنفيذ في الاتفاقية و ما يتصل بالموضوع من مقررات في المجالات المتعلقة ببرامج العمل الموضوعية الأربعة .

التنوع البيولوجي في المياه الداخلية

- (أ) النظر في الجدول الزمني الممكن لبرنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي في المياه الداخلية كما جاء في المرفق الثاني بالمقرر ٤/٤.
- (ب) دعوة رئاسة فريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية الأراضي الرطبة إلى أن تحضر بصفة مراقب دائم اجتماعات "هفمعتت" في سبيل تعزيز التعاون والعمل المتضافر فيما تتخذه هيئتنا الخبراء من خطوات .
- (ج) يؤخذ في الحسبان نتائج المؤتمر السابع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأراضي الرطبة ، والمنتجات الملموسة التي ستقدم مباشرة إلى الاجتماع الرابع لـ "هفمعتت" .

التنوع البيولوجي الزراعي

نظرا لأن "هفمعتت" لم تنظر موضوعيا في التنوع البيولوجي الزراعي ألا في اجتماعها الخامس ، فقد ترغب تلك الهيئة في إصدار مشورتها للأطراف والمنظمات في سبيل ما يلي :

(أ) النظر في نتائج وتوصيات الورشتين العمليتين الدوليتين المتعلقةتين باستدامة الأنظمة الإيكولوجية المنتجة والتنوع البيولوجي الزراعي (UNEP/CBD/COP/SBSTTA/4/Inf. xx) ، وعن الملقات في الزراعة (UNEP/CBD/COP/SBSTTA/4/Inf. xx) ، في تحضيرها لاجتماع هفمعتت - ٥ ، بغرض الإرشاد في وضع المزيد من برنامج العمل في هذا المجال .

(ب) الاستمداد من النتائج والتوصيات الواردة في تقارير تلك الورش تنفيذا للمقررين ١١/٣ و ٦/٤ الصلارين عن مؤتمر الأطراف .